تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الواقعة - الآيات : 75 - 82

فلا أقسم بمواقع النجوم ، وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ، إنه لقرآن كريم ، في كتاب مكنون ، لا يمسه إلا المطهرون ، تنزيل من رب العالمين ، أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ، وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

( الواقعة : 75 - 82 )

شرح الكلمات:

فلا أقسم :أي فأقسم ولا صلة لتقوية الكلام وتأكيد القسم.

بمواقع النجوم :أي بمساقطها لغروبها وبمنازلها أيضا ومطالعها كذلك.

وإنه :أي القسم بها.

لو تعلمون عظيم :أي لو كنتم من أهل العلم لعلمتم عظم هذا القسم.

إنه :أي المتلو عليكم لقرآن كريم وهو الذي كذب به المشركون.

في كتاب مكنون :أي مصون وهو المصحف.

لا يمسه إلا المطهرون :أي من الملائكة والأنبياء وكل طاهر غير محدث حدثا أكبر وأصغر.

تنزيل من رب العالمين :أي منزل من رب العالمين وهو الله جل جلاله.

أفبهذا الحديث :أي القرآن.

أنتم مدهنون :أي تلينون القول للمكذبين به ممالأة منكم لهم على التكذيب به والكفر.

وتجعلون رزقكم :أي شكر الله على رزقكم.

أنكم تكذبون :أي تكذيبكم بسقيا الله وتقولون مطرنا بنوء كذا وكذا.